

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الهمزة من قوله آنية إلى قوله أو

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. اما بعد فيقول الامام ابن جزي الكلبي انية له معنيان - [00:00:01](#) جمع اناء ومنه بانية من فضة وشديدة الحر ومنه عين انية. ووزن الاول افعلة. ووزن الثاني فاعلة. ومذكره ان ومنه من ان الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله اما بعد - [00:00:23](#)

السلام الله عليكم ورحمته وبركاته الانية ذكر لها معنيين وذلك كما سبق انه يذكر المعنى المباشر بالقرآن بحسب الموضع او الموضع التي ورد فيها ولكن نحن نذكر في البداية الاصل الذي ترجع اليه هذه المعاني ان كان واحدا - [00:00:45](#) او اكثر ثم بعد ذلك نفرع عنها ما يذكر يكون هذا ادعى الى الضبط ولم المتفرق وما الى ذلك ابن فارس رحمه الله يرى ان اصل هذه المادة الهمزة والنون - [00:01:14](#)

وما بعدها من المعتل له اربعة اصول البطء وما في معناه من الحلم ونحوه يعني يقال فلان ذو اناة متأنى الحلم والناة فهذا الاول والثاني الساعة من الزمان وادراك الشيء - [00:01:35](#) وظرف من الظروف واما الظرف فالناة ممدود من الانية بما يوضع فيه الطعام والشراب فهو ظرف من الظروف هنا المعنيان اللذان ذكرهما ابن جزي الاول جمع اناء جمع اناء بانية من فضة - [00:02:08](#) هذا ظرف من الظروف وشديدة الحر عين انية يعني متناهية في حرها هذا يرجع الى اي معنى من اصول الاربعة التي ذكرها ابن جزيل ادراك الشيء ما وجه هذا الادراك - [00:02:36](#)

وجه هذا الادراك باي اعتبار باعتبار انه قد تنهى في حره فادركه يعني منتهاه ادرك منتهاه ولهذا يقال النضج غير ناظرين اله اي غير ناظريننا نضجه ينهاهم عن الانتظار لا الطعام - [00:02:59](#) فيطيلون المكث في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتون قبل نضج الطعام بمدة ثم يجلسون بعد الطعام فيثقل ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا - [00:03:29](#)

كله مما يرجع الى اصل هذه المادة اناء الليل يعني ساعات الليل الان يعني لحظة الحاضرة التي هي فصل بين الزمانين الماضي والمستقبل فصل بين الزمانين فبنجوز زي هنا رحمه الله ذكر - [00:03:48](#) ذكر معنيين نعم احسن الله اليكم احد له معنيان واحد ومنه الله احد واسم نفي بمعنى انسان الاحد ارجعه ابن فارس الهمزة والحاء والدال قال فرع والاصل الواو واحد يعني ان اصله واحد - [00:04:14](#)

وان همزته ليست اصلية وسنحتاج الى هذا بعد قليل بالكلام على الهمزة اذا كانت اصلية او زائدة اصله واحد تقول ما است احدث بهذا الامر يعني ما انفردت به وما استوحت - [00:04:43](#)

يعني ما انفردت فاحد بمعنى واحد قل هو الله احد قال واسم نفيا بمعنى انسان احد يستعمل على ضربين استعمل على ضربين الاول في النفي فقط والثاني في الاثبات - [00:05:09](#)

فاما المختص بالنفي فهذا للاستغراق استغراق جنس الناطقين يعني الانسان يكون نفيا لجنسه. يعني ان ذلك النفي يكون عاما ويتناول القليل الكثير تقول ما في الدار احد هذا في النفي - [00:05:33](#)

ما في الدار احد يعني لا يوجد فيها انسان يعني لا واحد لا يوجد واحد لا يوجد اثنان ولا اكثر فهو نفي للجنس لا مجتمعين ولا

متفرقين لا يوجد احد - 00:06:00

بخلاف ما لو قلت لا يوجد واحد او لا يوجد اثنان او لا يوجد رجال قد يوجد واحد اذا قلت لا يوجد اثنان لا يوجد رجلان قد يوجد

رجل واحد - 00:06:19

واذا قلت لا يوجد رجل فقد يوجد رجلان وهكذا ولهذا يقولون بانه لم يصح استعماله بالاثبات يعني لا نقول يوجد احد لكن لربما نقول

ذلك في سياق الاستفهام بمعنى الاستفهام - 00:06:34

يعني هل يوجد احد فهذه في النفي اما الذي يأتي في الاثبات فهو على ثلاثة انواع الاول منها ما يكون في الواحد المضموم الى

العشرات احد عشر رأيت احد عشر - 00:06:59

كوكبة وهكذا احد وعشرين يقال هذا في سياق اثبات والثانية ان يستعمل مضافا او مضافا اليه بمعنى الاول اما احدهما احد. اضيف

الى كاف الخطاب ولم يذكر من غير اضافة - 00:07:22

اما احدهما فيسقي ربه خمرا اما يوم الاحد الاحد فهو بالمعنى الاول لان الاحد احد واحد والاثنين ثاني والثلاثاء الثالث والاربعاء الرابع

وهكذا الخميس ثم بعد ذلك يكون يوم الاجتماع - 00:07:46

اجتماع الخلق سماع خلق ادم في مال الخليقة فالله ابتداء الخلق يوم الاحد فهو الاول ولذلك كانوا يسمونه في الجاهلية اول هكذا

يذكرون والله تعالى اعلم الاستعمال الثالث ان يستعمل مطلقا - 00:08:13

وصفا وهذا لا يكون الا في وصف الله تبارك وتعالى يعني يستعمل من غير اضافة بالاثبات قلنا في النفي يأتي لا اشكال ويكون ذلك

نفيا لجنس الناطقين لا احد في الدار - 00:08:40

لكن في الاثبات هكذا مطلقا من غير اضافة ولا اضافة الى العدد وتركيب معه فهذا بصفات الله تبارك وتعالى واسمائه قل هو الله احد

قل هو الله احد وعرفنا ان اصله - 00:08:56

الواو اصل الهمزة الواو واحد وهذا قد جاء في كلام العرب واحد في سياق الاثبات كقول النابغة في البيت المشهور كأن رحلي وقد زال

النهار بنا بذي الجليل على مستأنس - 00:09:16

وحدي يعني واحد واحد فقلوه ولم يكن له كفوا احد هذا في سياق النفي وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة هذا في سياق

النفي دخلت عليه من ايضا - 00:09:34

وذلك لزيادة التنصيص في العموم ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد هذا ايضا في سياق النفي هل يراكم من

احد اذى في سياق الاستفهام طيب - 00:09:59

تفضلنا احسن الله اليكم ايانا معناه متى نعم ايام هذه المادة ابن فارس رحمه الله يقول الهمزة والياء والنون يدل على الاعياء يدل

على الاعياء وذكر في كتابه الاخر المجلد - 00:10:21

ان الاين الاعياء الاين الاعياء ويدل على قرب الشيء يدل على قرب الشيء ان لك ان تفعل كذا انا يئين فهذا يسألونك عن الساعة ايان

مرساها المعنى المباشر متى؟ كما ذكر - 00:10:46

ابن جزي رحمه الله متى تقع وما يشعرون ايان يبعثون. يعني متى يبعثون يسألون ايان يوم الدين يسأل ايان يوم القيامة ايام

مرساها متى تقوم الساعة هذا كله بمعنى واحد - 00:11:12

يعني متى وهذا يرجع الى المعنى الثاني الذي ذكره ابن جوزيف ولكن المعنى المباشر كما قلنا متى لكن قوله تبارك وتعالى الم يأن

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم يعني يأنى - 00:11:38

يعني يحن يعني يحن ولذلك في قوله تبارك وتعالى غير ناظرين اله يعني نضجه ويمكن ان يقال غير ناظرين اله اي حين او وقت

النضج فيرجع الى هذا المعنى واضح وجه الارتباط - 00:12:00

نعم احسن الله اليكم. ان المكسورة المشددة للتأكيد والمفتوحة المشددة مصدرية نعم اظن في شيء اخر ان ان بمعنى كيف ومتى

واين اي نعم ان ان هذه ان المعاني الثلاثة - 00:12:25

اللي ذكره ابن جزى رحمه الله كيف ومتى واين كل ذلك للاستفهام ابن جوزى رحمه الله يرجعها الى ما سبق قبل قليل بالكلام على
الانية اصل المادة الهمزة والنون وما يثلاثها من - [00:12:52](#)
الحرف المعتل قلنا ارجع ذلك الى البطء قال فلان فيه اناة حلم والاناة وكذلك الساعة من الزمان وادراك بالشئ ادراك الشئ ظرف من
الظروف ظرف من الظروف ان بمعنى كيف - [00:13:16](#)
وبعضهم يقول بانها تأتي لهذه المعاني اللي ذكرها ابن جزى المعاني الثلاثة مجتمعة قال يا مريم انا لك هذا قالت هو من عند الله يعني
انى لك بمعنى من اين - [00:13:48](#)
لك قال ربي انى يكون لغلام هذي ما معناها كيف انى يكون؟ كيف يكون لي غلام قالت ربي انا يكون لي ولد بمعنى كيف اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت ان - [00:14:09](#)
هذا من اين اوتينا من اين وقع هذا ثم انظر انى يؤفكون كيف يقفك هون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد كيف يكون له ولد
قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:14:32](#)
بمعنى كيف وهكذا انى لهم الذكرى انى لهم الذكرى قد جاءهم رسول مبين انى لهم الذكرى يمكن ان يكون بمعنى كيف وانى لهم
التناوش من مكان بعيد انى لهم التناوش يعني - [00:14:52](#)
كيف تفضل نعم احسن الله اليكم ان المكسورة المشددة للتأكيد والمفتوحة المشددة مصدرية نعم على كل حال هذه الادوات تحتاج
الى معرفتها لانها قد تأتي لمعان متعددة ان هذه المكسورة المشددة للتأكيد - [00:15:15](#)
العرب تؤكد الكلام بحسب حال المستقبل حال المخاطب حال المستمع فاذا كان يثق بمخاطبه فانهم يأتون بالخبر مجردا تقول جاء
زيد فاذا كان يحتاج الى شئ من التأكيد عنده شئ من التردد - [00:15:41](#)
يقال ان زيدا مسافر كنت اول تقول زيد مسافر ثم قلت ان فاكدتها فهي بمنزلة اعادة الجملة مرتين كما قلت زيد مسافر زيد مسافر
فتعيد للتوكيد واللغة العربية فيها فنون - [00:16:05](#)
منها ما يغني عن الاعداد فهذا يؤكد هناك مؤكدات اخرى كالقسم وما الى ذلك هذي للتوكيد ان والمفتوحة المشددة مصدرية يعني
يمكن ان تصاغ مع ما بعدها بمصدر والمصدر هو ما يأتي ثالثا في تصريف الفعل - [00:16:27](#)
قل ذهب يذهب شف ذهب واحد يذهب ثالث ذهابا هذا هو المصدر كتب يكتب كتابة ويأتي ثالثا في تصريف الفعل وهو كما قال ابن
مالك اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن - [00:16:54](#)
اسم ما سوى الزمان. الفعل به شيان ذهب فيه الزمن الماضي يذهب الزمن المضارع اذهب الزمن المستقبل في الزمن وفيه المعنى
اللي هو الذهاب الذهاب فلو ازلنا الزمان من الفعل - [00:17:18](#)
فما الذي يكون المصدر يعني لو جعلنا المعنى فقط اعتبرناه وعبرنا عنه من غير زمان ذهب يذهب اذهب سنقول الذهاب الذهاب هو
المصدر دل على المعنى الذي هو الذهاب الاكل القراءة - [00:17:41](#)
بالكتابة هذا هو المصدر فالفعل له مدلولان زمن زائد المعنى او النسبة او نحو ذلك مما يعبرون عنه فهذا هو المصدر فهذه مفتوحة
المشددة مصدرية ان في القرآن تأتي لمعاني على كل حال - [00:18:01](#)
اخرى غير ما ذكر من التوكيد هي تأتي للتوكيد وتأتي ايضا للتعليل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد هذا التعليل
ايضا مع ما فيها من التوكيد - [00:18:30](#)
فهي لا تكاد تنفك عنه يعني التوكيد كانه هو المعنى الاصلي لها ان السمع والبصر كانه يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم لان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه - [00:18:46](#)
مسؤولا وهكذا وتأتي بمعنى لكن التأكيد هو الاصل من هذه او بين هذه المعاني وهو الاكثر استعمالا ورودا في القرآن لكن يمكن ان
يكون معه معنى اخر التعليل مثلا والله اعلم - [00:19:03](#)
بمعنى نعم هل يوجد لها امثلة في القرآن بعضهم يذكر مثالا لذلك وهو ليس محل اتفاق يذكرون قوله تبارك وتعالى ان هذاني لساحرا

على قراءة الجمهور بتشديد ان ان هذان - 00:19:27

لساحرا بعضهم قال ان هنا بمعنى نعم ولذلك جاء اسمها مرفوعا والاصل ان ان تنصب اليسا وترفع الخبر الجملة هكذا مبتدأ خبر زيد

قائم ادخل عليها ان ان زيدا لذلك يقولون ناسخة - 00:19:52

النسخ حصل التغيير للمبتدأ فتحول الى اسم لها وصار منصوبا ترى منصوبا ان زيدا ان زيدا قائم خبر مرفوع فهنا ان هذان جاء اسمها

مرفوعا وبعضهم الف رسالة مستقلة في هذا الموضع - 00:20:22

اجوبة العلماء عن هذا الموضع كثيرة جدا يفجع الاسم مرفوعا وبعضهم قال هذا على لغة لبعض العرب وهذا اقرب هذه الاجوبة اقرب

هذه الاجواء وهو الزام المثنى الالف ان اباها وابى اباها قد بلغا في المجد غايتها - 00:20:51

ما قال غايتها وهي لغة على كل حال عربية فصيحة لكن العلماء جاوبوا باجوبة ايضا اخرى منها انها بمعنى نعم بمعنى نعم

واما في التوكيد فهذا هو الاكثر. ان زلزلة الساعة - 00:21:14

شيء عظيم. مع انها هنا يمكن ان تكون بمعنى التعليل ايضا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة يمكن فيها معنى التعليل لان زلزلة

الساعة شيء عظيم فاستعدوا لها - 00:21:36

بالتقوى ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اي للتوكيد ويمكن ان يكون ايضا فيها معنى التعليل لكنه قد يظهر التعليل اكثر

في بعض المواضع. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. هذه للتعليم. وايضا - 00:21:52

فيها التوبة. معنى التوكيد صلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. كأنه يقول لان صلاتك سكن لهم واما ان المشددة فهي تفيد التوكيد تفيد

التوكيد من اهل العلم من يقولون انها فرع - 00:22:15

عن ان المكسورة انها فرع عنها فهي تكون مؤكدة كالمكسورة وتكون ايضا بمعنى لعل تكون بمعنى لعل وهذه ان تصاغ مع ما بعدها

مصدر اقول اعجبني انك مجد اذا صغناها بمصدر - 00:22:39

اعجبني جدك عرفنا ان المصدر هو الثالث ما يأتي ثالثا من تصريف الفعل. جد جدا اعجبني جدك رأيت انك تلبس البياض يعني رأيت

لبسك البياض رأيت انك تؤثر غيرك رأيت - 00:23:10

ايشارك وهكذا والله اعلم ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ابي للتوكيد اولا يعلمون ان الله يعلم ما ويسرون وما يعلنون الم تعلم

ان الله على كل شيء قدير تفضل نعم - 00:23:35

احسن الله اليكم انما للحصر نعم انما يقولون هي ان المؤكدة دخلت عليها ماء الكافة يعني تكفها عن العمل بحيث انها لا تكون ناسخة

بهذا الاعتبار لا تنصب الجزء الاول من الجملة - 00:23:58

اللي هو المبتدأ فيكون اسما لها وانما يبقى على حاله لاجل ذلك فهي لا تعمل بجزئها بجزئي الجملة وتستعمل اداة حصر بمعنى ما

والا بمعنى ما والا الا انه يوجد بعض الفروق - 00:24:25

بينهما يعني صيغ الحصر متعددة اقواها اقوى صيغة من صيغ الحصر هي التفاوت في قوتها وهذا يحتاج اليه في التفسير ويحتاج

اليه في الاصول اصول الفقه بصيغ الحصر ومفهوم المخالفة - 00:24:52

بانواع المفاهيم فهي اقوى الصيغ ماء والا النفي والاثبات ما والا لا والا لا اله الا الله هذي اقوى صيغة صيغ الحصر بعدها يأتي انما في

القوة هي المرتبة الثانية - 00:25:11

على كل حال اذا دخلت ماء هذه على ان واخواتها كفتها عن العمل كأنما وما اشبه ذلك لكن بعض اهل العلم يقولون ان فهم الحصر

فمن سياق الكلام لا منها لان اصلها - 00:25:35

ان هما ركبت معها فكفتها عن العمل يقولون هي الاصل مركبة ولو كانت بدخولي ما عليها تفيد الحصر بذاتها لافادتها مع اخواتها اذا

دخلت عليها ماء يعني كأنما ليست للحصر - 00:25:59

ولا يقول بهذا احد فلماذا كانت ان يقولون دل على يدل يفهم ذلك من سياق الكلام هكذا قال بعض اهل العلم كابي حيان ومن عادة

العلم ان ومن عادة اهل العلم انهم يذكرون انما - 00:26:17

هكذا انها من صيغ الحصر هي ولا يقولون ان ذلك يفهم من سينات من سياق الكلام هذي عادتهم الغالبة عند الكلام عليها في اللغة او في اصول الفقه قل انما يوحى الي - [00:26:33](#)

انما يوحى الي انما الهكم اله واحد قالوا انما نحن مصلحون حصروا انفسهم هذا الوصف الذي هو الاصلاح انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:26:54](#)

فزادهم ايماننا تخويف بالمخلوقين الجواب انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. يعني يخوفكم من اوليائه اخوفكم منه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين انما النسبي زيادة في الكفر وهكذا نعم كيف - [00:27:15](#)

نعم الشيخ يقول بان انما ذكرت في النسخة الاخرى الطبعة الاماراتية على كل حال هذه الطبعات كما قلت يعني لم تحقق التحقيق اللائق بالكتاب لا هذي ولا تبكي لكن لعلنا نذكر لكم ان شاء الله تعالى - [00:27:41](#)

بالدروس القادمة الفروقات وبصير الشيخ يقرأ قراءة تراعى فيها الفروقات بناء على المقابلة بالنسخ الخطية احد الاخوان يقابل على اربع نسخ خطية فيذكر ان شاء الله تعالى الفروقات المهمة التي يبنى عليها ان كان هناك شيء من السقط او - [00:28:04](#)

التحريف تفضل نعم. احسن الله اليكم ان المكسورة المخففة اربعة انواع شرطية ونافية وزائدة ومخففة من الثقيلة ان هذه يقول المكسورة المخففة المكسورة المخففة ذكر لها اربعة احوال اربعة احوال - [00:28:32](#)

وبعضهم يذكر اكثر من هذا اكثر من هذا اول هذه الانواع ان تكون شرطية يعني ان تكون حرفا ل الشرط لان ان هذه حرف حرف شرط هذا هو الاصل فيها يعني احيانا يكون الاداة او الحرف - [00:29:00](#)

له عدة معاني ويكون احد المعاني هو الاصل فيه مثل ما قلنا في ان الاصل انها للتوكيد وتأتي معاني اخرى فهذه ان الى الشرط وادوات الشرط متعددة ومن اشهرها ان - [00:29:23](#)

قل ان جاء زيد اكرمته فان هنا افادت معنى الشرط تأتي ايضا حرف نفي مثل ما وليس نافية وقد فسر به قوله تعالى ان هذان لساحرا ان كما قلت اجابوا باجواء متعددة ان هذاني بعضهم قال ان هذه - [00:29:46](#)

نافية و تأتي ايضا مخففة من الثقيلة فتكون للتوكيد كالثقيلة لكن خففت تشديد واضح زال منها وتأتي ايضا زائدة بعدما النافية ما ان رأيته اقول ما ان رأيت حتى او - [00:30:17](#)

ما ان رأيته حتى او ما ان رأيته يعني ان هنا لتركيب الكلام تكون زائدة ما ان رأيته الا اكرمته اما رأيته الا اكرمته. هكذا يقولون و قد تأتي لغير ذلك - [00:30:47](#)

قد تأتي لغير ذلك. لكن الزائدة على كل حال يمكن ان يمثل لها من القرآن ولقد مكناكم ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه هكذا قالوا ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه ان - [00:31:16](#)

قالوا زائدة يعني ولقد مكناهم فيما ما قلنا تزداد بعد ماء في ماء مكة فيه فيما مكناكم فيه فان هذه بعضهم يقول زائدة والكلام في الزيادة في القرآن في كلام لاهل العلم - [00:31:39](#)

من المفسرين واهل اللغة والاصوليين باعتبار ان اطلاق الزيادة قد لا يكون لائقا مع كلام الله عز وجل لكنهم هم يقصدون بذلك زائدة اعرابا والا فان زيادة المبنى لزيادة المعنى - [00:32:04](#)

ولا يوجد شيء في القرآن ليس له معنى ولذلك بعضهم يأتي بعبارة اخرى يقول لك صلة مثلا يتحاشى التعبير بلفظ زائدة يتحاشاه ولكن هذا ايضا القول في هذه الاية بان ان هنا زائدة ليس محل اتفاق - [00:32:23](#)

من كلام العرب الذين قيل بان ان فيه زائدة يرجي المرء ماء لا يراه ماء لا يراه. يعني يعني ما لا يراه ما لا يراه الشواهد على هذا في كلام العرب كثير - [00:32:46](#)

بني غدان بني غدانة ما ان انتم ذهب يعني ما انتم ذهب وقول قتيلة بنت الحارث القصة المعروفة في السيرة لما قتل اخوها ما ان تزال بها النجائب تخفق يعني ما تزال بها النجائب - [00:33:09](#)

تخفق ابلغ بها ميتا بان تحية ماء تزال بها النجائب تخفق يعني ما تزال بها النجائب تخفق الى غير ذلك من الشواهد التي يذكرون لكن

تأمل في قوله تبارك وتعالى - [00:33:36](#)

ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم هذي ما تكون هذي شرطية قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
شرطية الشرطية تجزم قال فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة - [00:34:01](#)

يتطير بموسى ومن معه هذه ايضا شرطية وان كنت من قبله لمن الغافلين ان كنت من قبله يعني هذي مخففة من الثقيلة ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها - [00:34:25](#)

ابي ايضا مخففة من الثقيلة ان الكافرون الا في غرور هذي هذي بمعنى النفي نافية ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى نافية يعني ما
اردنا الا الحسنى نعم الان وان - [00:34:49](#)

كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وان كلا ان كلا على قراءة ابن كثير ونافع وعاصم في رواية ابي بكر هذه مخففة من الثقيلة وان كلا.
القراءة الاخرى وان كلا فخففت وان كلا - [00:35:14](#)

نعم تفضل احسن الله اليكم ان المفتوحة المخففة اربعة انواع مصدرية وزائدة ومخففة من الثقيلة وعبرة عن القول نعم ام هذه ذكر
لها هذه الانواع الاربعة ذكر بعضهم ايضا انواعا - [00:35:40](#)

اخرى بعضهم ذكر انها ايضا تكون حرف جواب بمعنى نعم وذكر بعضهم انها تكون بمعنى لعل تقول انت السوق انك تشتري لنا سلعة.
يعني لعلك تشتري لنا سلاح ان بقوله تبارك وتعالى وان تصوموا خير لكم - [00:36:05](#)

ان تصوموا ابي مصدرية ان تصوموا قلنا مصدرية صاغ مع مع ما بعدها بمصدر ان تصوموا. يعني صيامكم ماذا يقال قيامكم نعم
صيامكم ان تصوموا خير لكم اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم - [00:36:35](#)

هذي ما نوعها مصدرية كان للناس عجا ان اوحينا يعني وحينا اياها اوحينا تعدي بالهمزة اوحى ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيئ
بهم ولما انجعت بعضهم يقول هذه زائدة للتوكيد - [00:37:02](#)

ان جاءت ولما جاءت رسلنا لوطا افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ان الا هذه اصلها ان ولا لكنها رسمت الا اي مخففة من الثقيلة فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك - [00:37:30](#)

اوحينا اليه ان اصنع الفلك ابي عبارة عن القول يسمونها مفسرة ان اصنع الفلك تكون بعد ما يدل على القول مثل الايحاء وحي اقول
اشرت اليه ان قم انقم تكون تفسيراً للاشارة - [00:37:58](#)

و وانطلق الملاً منهم انيمشوا هذي تكون بمعنى القول يعني مفسرة والله اعلم احسن الله اليكم اذا نوعان ظرف زمان مستقبل ومعناها
الشرط وقد تخلو عن الشرط وفجائية الى هذه - [00:38:23](#)

يقولون بانها ظرف للمستقبل اذا لا تكون الا المستقبل مضمرة معنى الشرط وهذه تختص بالدخول على الجملة الفعلية بعكس الفجائية
في قوله تبارك وتعالى ثم اذا دعاكم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم - [00:38:50](#)

تخرجون الاولى ثم اذا دعاكم ما نوعها هذي شرطية اذا دعاكم دعوة من اذا انتم تخرجون اذا الثانية هذي الفجائية اذا انتم تخرجون
وعمت اهل العلم على ان اذا لا تخرج عن معنى - [00:39:16](#)

الظرفية هنا ابن جزئي يقول نوعان ظرف زمان مستقبل ومعناها الشرط وقد تخلو عن الشرط لكن هل تخلو عن الظرفية الجواب لا لا
تخرج عن الظرفية لكن قد تخرج عن - [00:39:40](#)

الاستقبال فتأتي الماضي كما تأتي للمستقبل ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا اعينهم هذا كان
لشيء في الماضي لكن هذا يفهم من السياق - [00:39:58](#)

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها القرآن يتحدث عن قضية حصلت وانتهت الاصل ان ذلك للمستقبل لكن من السياق فهم ان هذا
يتعلق بشيء مضى ويقولون كذلك ايضا تأتي - [00:40:20](#)

الحال بعد القسم والليل اذا يغشى يعني حالة غشيانه يعني حينما يغشى بظلامه يقولون بانها تخرج ايضا او قد تخرج عن الظرفية
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم اذا اصابهم البغي - [00:40:38](#)

هم ينتصرون ليست هنا شرطية والليل اذا يغشى هذه التي تكون بعد القسم والنجمي اذا هوا هذي يقولون كلها ليست شرطية اما اذا الفجائية فيقولون انها تختص بالجمال الاسمية يعني تلك الشرطية تختص بالجمال - 00:41:07

الفعلية والليلة اذا يغشى بعدها فعلا اذا جاء زيد فاعلمه اذا جاء هذه الفجائية لا تحتاج الى جواب بينما اذا الشرطية تحتاج الى جواب اذا جاء زيد فاعلمه هذا هو الجواب - 00:41:35

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد هذا جواب الشرط وهذه اذا الفجائية لا تحتاج الى جواب ولا تقع بالابتداء ما هي مثل اذا الشرطية اذا لها الصدارة اذا جاء زيد فاعلمه - 00:41:56

ادي الشرطية لكن الفجائية لا تكون اول الكلام ومعناها الحال وليس الاستقبال بخلاف الشرطية فالاصل انها للاستقبال بعضهم يعتبرها اذا الفجائية يعتبرها حرفا وبعضهم يعتبرها ظرفا يعني منهم من يقول ظرف زمان ومنهم من يقول ظرف - 00:42:16

مكان واذا سألك عبادي عني فاني قريب. هذي ما نوعها شرطية فالقها فاذا هي حية تسعى فجائية لاحظوا الاولى اذا سألك اللي جا بعدها فعل ولا اسم فعل فعل فعل هذي دائما الشرطية - 00:42:44

اما الفجائية فالقها فاذا هي حية تسعى واذا رأوا تجارة او لهوا هذه الشرطية لكن بعض اهل العلم كما سبق يقول انها خرجت عن معنى الشرط باعتبارنا نتحدث عن امر مضي - 00:43:08

وهكذا والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وكل الحال هذا كله يفهم من السياق طيب تفضل. احسن الله اليكم. اذ لها معنيان ظرف زمان ماض وسببية للتعليم نعم ذكر هذين - 00:43:27

المعنيين لاذ ظرف الزمان الماضي والسببية للتعليم وبعض اهل العلم يزيد على هذا الان اذا قلنا ظرف زمان ماضي الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغرب اذ - 00:43:49

هذي ظرف زمان ماضي ظرف زمان ماضي تكون ايضا للمستقبل الزمان المستقبل يومئذ يومئذ تحدث الارض اخبارها يومئذ بهذا التركيب فهي تتحدث عن امر عن زمن مستقبل هذا على قول بعض اهل العلم ولكن عامتهم لا يثبت هذا النوع - 00:44:11

عامتهم لا يثبت هذا النوع وانما يقولون هذا من قبيل ذكر المستقبل الحديث عن المستقبل بصيغة الماضي لتحقيق الوقوع مثل اتى امر الله فلا تستعجلوا اما التعليل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم - 00:44:40

انكم في العذاب مشتركون. اذ ظلمته هذه للتعليل يعني لكونكم لانكم ظلمتم ويقولون تأتي ايضا بمعنى تأتي للمفاجأة وهي التي تقع بعد بين او بينما لكن هذه لم تأتي في القرآن - 00:45:03

نعم لم تأتي بالقرآن لكن جاءت في كلام العرب كقوله استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير اذ دارت مياسير فيقولون هذه للمفاجأة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:45:25

او العاطفة لها خمسة معان الشك والابهام والاباحة والتخيير والتنويع والناصفة للفعل بمعنى الى ان او الا ان او كي هذه ليست في النسخة الاخرى الطبعة الاماراتية ليست فيها هذي - 00:45:47

اليس كذلك الاخ اللي معه نعم بتقديم وتأخيرها ايه التنويع غير موجود التنويع موجود اي ليست موجودة هذه الاخيرة ليست موجودة في الطبعة الاخرى الشك والابهام والاباحة والتخيير والتنويع ذكر هذه - 00:46:08

الخمس وبعضهم يذكر اكثر من هذا بكثير فاو هذه حرف عطف لذلك قال او العاطفة لها خمسة معاني الشك لبثنا يوما او بعض يوم او بعض يوم. ولذلك بعض الناس يستشكل قوله تعالى - 00:46:35

يستشكل بعض الامثلة التي تكون من كلام الله كقوله ارسلناه الى مئة الف او يزيدون والله يعلم العدد فهذا عنه اجوبة منها ان هذا خرج مراعا فيه حال المخاطب يعني بحسب نظركم ما النظر اليهم؟ يقول - 00:46:59

مئة الف او يزيدوا وهذا انواع في القرآن كثيرة روعي فيه المخاطب لعله فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشع او يخشى فاو هذي الله يعلم انه لن يتذكر - 00:47:24

ولن يخشى فهذه من الاجوبة التي ذكرها اهل العلم انه روعي في هذا حال المخاطب انه بحسب نظركمما بحسب نظركمما تأتي بمعنى

الابهام ايضا وان او اياكم لعلی هدی او في ضلال مبين - 00:47:44

ابهم هنا الفئة المهتدية او الضالة. وان او اياكم هذا يقولون بمعنى الابهام والاباحة الاباحة ولا تطع منهم اثما او كفورا يمثلون هذا

المثال لكن الواقع انه اذا دخل عليها لا - 00:48:12

الناحية كما في الاية امتنع فعل الجميع يعني لا يكون ذلك للاباحة وانما لا تفعل لا هذا ولا هذا كما في هذه الاية لكن يمثلون لها يقولون

مثلا جالس العلماء او الزهاد - 00:48:40

جالس العلماء او الزهاد جالس الحسن او ابن سيرين. يعني للاباحة كل اللحم او الفاكهة ل الاباحة تخيير ففدية من صيام او صدقة او

نسك هذي فدية الادي يكون مخيرا بين هذه الاشياء - 00:49:02

الثلاثة اذا ارتكب المحذور وهنا جاءت في حلق الرأس للمحرم اذا احتاج الى ذلك وتأتي بمعنى الجمع كالوا جمع المطلق وتأتي بمعنى

الاضراب مثل بل لكن بشروط يذكرونها. بعضهم يفسر قوله تعالى ارسلناه الى مئة الف او يزيدون يقول هي بمعنى بل - 00:49:28

بل يزيدون وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يقولون بل هو اقرب. طبعاً هذا احد الاجوبة في هذه المواضع التي كما قلت

يعني قد يستشكلها البعض كلمح البصر او هو اقرب. الله يعلم - 00:49:56

حال كونه كلمح البصر او واقرّب من لمح البصر فبعضهم يقول هذا بحسب نظر المخاطب روعي فيه نظر المخاطب وبعضهم يقول

اصلاً هي هنا بمعنى بل ولا اشكال وتأتي ايضا بمعنى التقسيم - 00:50:17

وقالوا كونوا هدى او نصارى تهتدوا اليهود ما يقولون كونوا نصارى والنصارى ما يقولون كونوا يهودا او نكفر بعضهم بعضا ولكن هي

للتقسيم. يعني اليهود قالوا كونوا هودا والنصارى قالوا كونوا - 00:50:38

نصارى كونوا هودا او نصارى وكذلك ايضا يقولون تأتي بمعنى الى لاستسهل الصعب او ادرك المنى فمن قادت الامال الا لصابر او ادرك

يعني الى ان ادرك وتأتي بمعنى الشرطية - 00:50:55

تأتي بمعنى الشرطية لاضر بنه عاش او مات يعني انعاش وان مات وتأتي التعبير بعضهم يفسر قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى

ان هذا للتبعيض على قول الكوفيين وبعضهم يقول اصلاً - 00:51:24

او موضوعاً لاحد الشيئين او الاشياء وقد تخرج الى معنى بل والى اه معنى الواو واما بقية المعاني ومستفادة من غيره يعني من قوة

الكلام او من السياق ونحو ذلك - 00:51:51

ان ذلك يفهم من السياق والا فالاصل معناها الاساس انها موضوعاً لاحد الشيئين او الاشياء وقد تأتي لمعنى اخر هذه المعاني الخمسة

التي ذكرها وذكرت بعض الزيادة والا فما يذكره اهل العلم اكثر من هذا - 00:52:08

ولكن ترجع الى ما ذكر. قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم او بعض يوم. هذه ما معناها الشك ادي الشك فاصبر لحكم ربك ولا تطع

منهم اثما او او كفورا - 00:52:32

ها هل هذا للاباحة؟ لا تطع منهم اثما او كفورا. قلنا اذا دخلت عليها لا الناحية فان ذلك للمنع من جميع المذكورات قل والناصبه للفعل

بمعنى الى ان او الا - 00:52:53

ان او كي على كل حال طيب انت الوقت شيخنا احسن الله اليك الاباحة والتخير بينهما تداخل الاباحة والتخير ليس بينهما تداخل

الاباحة والتخير يقولون بان التخير ان تفعل احد الشيئين فقط - 00:53:10

فدية من صيام او صدقة او نسك واما الاباحة فهي اوسع من ذلك اوسع من ذلك لك ان تأخذ واحد من هذه الاشياء لكن لو جمعت

بينها ايضا لا مانع هذا مع فرق يذكره الفقهاء - 00:53:45

يعني قاعدة من قواعد الفقه ان او التي تكون للتخير ان كان التخير لي يرجع الى مصلحة المكلف فهو للتشهي يعني ينظر الارفق به

والاناسب لحاله فدية من صيام او صدقة او نسوك - 00:54:03

وان كان لا يرجع الى المكلف وانما مصلحة عامة وهنا ينظر الاصلح انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم هذا ليس للتشهي - 00:54:26

يعني ليس للامام ان يفعل ما يحلو له بناء على مزاجه ورغبته مثلا وانما ينظر الى المصلحة فاذا كثر هؤلاء من المحاربين فيختار العقوبة الاشد ردعا ويكون بحسب المصلحة مصلحة المسلمين - [00:54:43](#)

يراعيها في ذلك وليس للتشهي الشاهي انما يكون حين يرجع ذلك الى الى نظر المكلف مصلحته نظر المكلف ومصلحته يعني حينما يقولون مثل مثل مشهور عندهم كل سمكا او يشرب لبنا - [00:55:04](#)

تأخير لكن يقولون لا تجمع بينهما لانهم يعتقدون مثلا انه يضر هكذا يقولون بصرف النظر التخيير تختار واحدا بخلاف الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين لو جلستهما هذا اكمل وافضل - [00:55:24](#)

والله اعلم ما نهى معنى الا مع ان قل للزمنك او تقضي لي حاجتي يعني الا ان تقضي لي حاجتي لكن هذه قد ترجع الى معنى العاطفة والله اعلم طيب احنا - [00:55:44](#)

توقف قليلا هنا - [00:56:10](#)